فستان فالنتينو مستوحى من الأساطير اليونانية

عندما تتصور مجموعة تصاميم مستوحاة من الأساطير اليونانية، قد ترى التصاميم الملفوفة، المفصلة أو الطويلة. ولكن أول عرض من مجموعة الكوتور لمصمم الأزياء فالنتينو اعتبر أن الأساطير اليونانية "كانت بداية تسمية المشاعر الإنسانية". لذلك، خلق فساتين حالمة مستوحاة من آلهة معينة وسماتهن الفريدة من نوعها. المظهر رقم ٤٥، على سبيل المثال، كان يمثل "باسيتيا"، التي كانت واحدة من النعم الثلاثة وتجسد التأمل. اللؤلؤ المطرز على اليد والزهور الناعمة أظهرت تجسيداً جميلاً لحديقة هادئة.

الإلاهة "باندورا" تم اختيارها لإرتداء فستان عاري: كما هو الحال في صندوق باندورا. في الأساطير القديمة، كانت باندورا أول امرأة تم خلقها من قبل الآلهة، وكل واحد من الآلهة قدم لها هدية خاصة. ومن هنا جاء اسمها، والذي يعني "الهدايا العديدة". في يوم من الأيام، باندورا رفعت بسذاجة غطاء الصندوق الذي يحتوي على كل شرور العالم. قد استخدمت الأسطورة لشرح مفهوم الموت والدمار. في الوقت الحاضر، انها استعارة تشير إلى كيف يمكن للإجراءات الصغيرة أن يكون لها عواقب غير متوقعة.

من مسافة بعيدة، يبدو الفستان وكأنه همسة من الشيفون والتألق. ولكن إن تمعنت في النظر قليلاً، سترى باندورا نفسها مطرزة بين الزهور البيضاء والبلورات. مخيطة باستخدام خيط القرطم، انها تحمل جرة كبيرة تحتوي على الخرز الأصفر والبرتقالي. وفقا للمصمم، 5 خياطات قمن بتطريز هذا الفستان، فالعملية كلها استغرقت حوالي ٩٠٠ ساعة من العمل الشاق.

المؤرخون في الكثير من الأحيان رسموا التشابه بين باندورا وحواء: كلتا اعتبرتا أول امرأة في العالم، وكلاهما كانتا مسؤولتين عن إطلاق العنان للألم والمعاناة في العالم. لا ندري إن كان مصمم الأزياء ينوي أن يدلي ببيان نسوي عندما احتفل بباندورا، ولكن نود أن نعتقد أنه أخذ ذلك في عين الاعتبار عندما صمم فستان الهوت كوتور على صورتها.